

## شرح المقدمة الحضرمية - 1] شرح مقدمة المصنف رحمة الله

### تعالى ]

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام الاتمان من اكمالنا على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين. وان يفتح لنا فتوح العارفين وان - 00:00:00

يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين. فنشرع باذن الله تعالى في شرح المختصر اللطيف العلامة الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن بافضل رحمة واسعة اما بفضل ولد في سنة ثمانمائة وخمسين من الهجرة. وتوفي في سنة تسعمائة وثمانية -

00:00:36

عشر اي انه عاش ثمانية وستين سنة. هو احد فقهاء حضرة حضرموت وله مؤلفات من اشهرها هذا المختصر. المعروف بالمختصر الكبير والمعروف بختصر باء فضل نسبة الى مؤلفه. والمعروف ايضا مسائل بمسائل التعليم. هذا اسمه الثالث. والمعروف ايضا بالمقدمة الحضرمية. هذا الاسم الرابع - 00:01:06

فهذا المختصر له اربعة اسماء. المختصر الكبير تمييزا له عن المختصر الصغير. واضح؟ الذي اشتهر باسم المختصر اللطيف. واضح؟ ومختصر بافضل نسبة الى مؤلفه. وللثانية والثالث مسائل التعليم. وعلى هذا الاسم جاء شرح - 00:01:46  
الشيخ بن حجر العلامة بن حجر هيتمي سماه المنهج القويم شرح مسائل التعليم. وشرح العلامة سعيد من محمد باعشان. بشري الكرييم شرح مسائل التعليم. والاسم الرابع المقدمة الحضرمية. والمقدمة رامية هذا الاسم تقريبا هو اشهر الاسماء. واضح؟ هذا المؤلف - 00:02:14

يكاد ان يكون مختصرا لمنهاج الطالبين. ولذلك فيه من الفقه الشيء الكثير. واعتنى العلماء اقرأه لطلابهم وشرحوه وتصدى لشرعى كبار الفقهاء منهم شيخ بن حجر وعلى شرح الشيخ من حجر حواشى نفيسة. العلامة محمد بن سليمان الكردي كتب ثلاث حواشى - 00:02:44

شرح بن حجر حاشية كبرى حاشية وسطى حاشية صغرى. الترمسي صاحبكم صاحبكم بلاكم له حاشية المنهل العميم. او موهبة ذي الفضل. واضح تعدد من اوسع الحواشى حاشية كبيرة سبع مجلدات فقط في العبادات والمعاملة. واضح - 00:03:14  
الجرهزي له حاشية على شرح ابن حجر ايضا مليئة بالتحقيقين بشري الكرييم يعد من الشروح النفيسة. وبشري الكرييم هو شرح للعلامة سعيد باعشان كما مر وهو في الاصل مختصر من شرح اكبر. يعني العلامة سعيد بيته عشان اولا شرح المقدمة الحضرمية بشرح واسع. سماه المواهب السنوية - 00:03:42

ثم اختصر المواهب السنوية في بشري الكريمة. بشري الكريمة هذا مجلد ظخم. وطبع في دار الظباء بمجلدين. هذا المختصر اما الاصل اوسع من هذا. واضح او لا؟ فهذا الكتاب اعتنى به العلماء كثيرا. وهناك شروح اخرى يعني بعض الشروح طبع حدثا - 00:04:08  
مثل فتح القدير واعانة الفقير الذي هو هذا. واضح؟ هذا شرح محرر في مجلد واحد. تمام؟ هذا شرح نفيس استقى الشارح هنا وهو العلامة باسودان محمد بن عبدالله بن احمد باسودان استقى شرف - 00:04:28

من شرح ابن حجر ومن تحفة المحتاج. للشيخ بن حجر ايضا. وهو شرح ليس طويلا العبارة. انظر يشرح الكلمة بكلمات لكنه في غاية

الاتقان. واضح؟ هذا شرح جيد لمن اراد مراجعته. ان - 00:04:48

يقتصر عليه او ان يقتصر على شرح الشيخ بن حجر. اما بشرى الكريم فاوسع منهما. تمام؟ بارك الله فيكم. هناك شرح او شروح معاصرة منها شرحوا الشيخ قاسم النوري فتح الله العليم. شرح مسائل التعليم. شرح معاصر. شرح اه - 00:05:08

شيخ الدكتور البغا مصطفى البغاء الهدية المرضية شرح المقدمة الحضرمية. هناك شروح اخرى آآ منها ما خرج بعنابة شيخنا الدكتور محمد باذيب وفقه الله اسمه حدائق النعيم. حدائق النعيم عبارة عن ثلات ثلاثة تعليقات او ثلات اه تقييم - 00:05:28

لفقهاء من شيبان حضرموت هو اخذها و زادها ايضاها و مناقشة ومعها في كتاب سموه حدائق النعيم. على كل حال هناك مقطع صغير انا كتبته انا يعني ماذا سجلته قبل تقريرها سنتين او ثلات. حول المقدمة الحضرمية تعريف بها والتعریف بشروها. وجود 00:05:58

اكلفكم ان تسمعوه وان تقيدوا ما فيه. ذكرت الشروح ذكرتم مميزات المقدمة الحضرمية ذكرت آآ علاقة المقدمة الحرمين بالمحضر واضح؟ انا ارسله لكم هذا المقطع في في الجروب تمام؟ وانتم تستمعون اليه اليوم - 00:06:28

ان شاء الله عالصالون او في وقت فراغكم وتقيدوا ثلاطعشر دقيقة تقيدوا ما فيه من من اه الفوائد التي الان ملخصها والا هي اوسع. طيب بارك الله فيكم. هذا ما يتعلق بالتعريف بالمؤلف والمؤلف - 00:06:48

نبدأ قال رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلوته في الدنيا والآخرة وهنا ونحن في بداية هذا الكتاب نذكر انفسنا جميعا المتكلم السامع بالاخلاص في طلب العلم. ونقرأ حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:07

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو هجرته الى الله رسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبيها او امرأة ينكحها فهو هجرته الى ما هاجر اليه. فنحن بحاجة ان نجدد الاخلاص - 00:07:34

وان نقصد بطلب العلم النفع لانفسنا ولغيرنا. واضح؟ قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. تقدم قبل قليل الكلام على البسمة. وعلى اعراب البسمة. نذكر به سريعا فنقول الباء حرف جر واسمي اسم مجرور بحرف الجر. والباء هنا - 00:07:54

للمصاحبة. وقال بعضهم للاستعانة معنى كونها للمصاحبة اي بمحاصبة اسم الله. اولف تمام والجار والمجرور يتعلق بفعل يتعلق بفعل مقدر خاص يقدر مؤخرا. تمام؟ تقديره اولف. بسم الله اولف واضح؟ اولف فعل مضارع مرفوع لتجدد من الناصب والجازم وعلامة رفعه - 00:08:24

ظلمة طاهرة على اخره. والفاعل ضمير مستتر تقديره انا. مستتر وجوباً تمام؟ لماذا قدر فعل؟ لأن الاصل في العمل الافعال لا الاسماء. لماذا قدر خاص؟ لانه ادل على المقصود ممكناً تقول بسم الله ابتدئ بتبني بماذا؟ تبني بالوضوء بالكل بالتأليف - 00:09:04

واضح او لا؟ لكن عندما تقول بسم الله اولف هذا ادل بالمقصود على المقصود. وقدر مؤخراً لافادة الاختصاص لان تقديم لان تأخير ما حقه التقديم يفيد الاختصاص. نعم. قال بسم الله الرحمن - 00:09:34

الرحيم باسم باسم الله اسم مضاف الله لفظ الجلالة اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اخره صح؟ الرحمن صفة لله. مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اخره لانه تابع والتابع له حكم مقبول - 00:09:54

الرحيم كذلك صفة ثانية مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اخره. لو سألتكم سؤالاً في النحو قبل ان ندخل في الفقه اسباب الجرح كم؟ ثلاثة ما هي؟ اية حرف الجر الثاني - 00:10:22

الاظافرة احسنت الثالث التبعيم ممتاز. هل السبب الاول الذي هو حرف الجار موجود في البسمة او غير موجود موجود احسنت. السبب الثاني الذي هو الاضافة موجود في البسمة وغير موجود. موجود. التبعية موجود في البسمة او لا - 00:10:45

لذلك نقول اجتمعت اسباب الجر الثلاثة في البسمة. اجتمعت اسباب الجر الثلاثة بالبسمة وعلمتم قبل قليل لماذا قدم الرحمن على الرحيم؟ لان الرحمن لا يطلق الا على الله عز وجل - 00:11:05

يطلق على الله عز وجل ويطلق على غيره. قال الله عز وجل لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. فلذلك قدم الرحمن على الرحيم. والامر الثاني ان - 00:11:25

الرحمن ابلغ من الرحيم فان الرحمن الذي ينعم بدقائق النعم وجلائل النعم. والرحيم الذي ينعم بجلائل النعم فقط. تمام؟ ولذلك قالوا مما يدل على ان الرحمن ابلغ ان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى. زيادة المبني يدل زيادة المبني - [00:11:44](#)  
تدل على زيادة المعنى. والافتتاح بالبسملة ونحن نتكلم الان في علم الفقه. الافتتاح بالبسملة في اليقين هذا مستحب. والبسملة قد تكون واجبة كما في الفاتحة. في الصلاة وقد تكون سنة عين كما في الوضوء والتيمم والغسل قد تكون سنة كفاية. كما في -

[00:12:07](#)

الاكل واضح؟ فيكفي ان يسمى واحد من جماعة يأكلون حتى تحصل حتى يحصل اصل السنة. فان الجميع فهو افضل. واضح؟ قد تكون التسمية او البسملة مباحة. وهذا في الامور التي - [00:12:37](#)  
ليس لها شأن ليس لها بل فهي من سفاسف الامور كأن تلقط ورقة تافهة مثلاً واضح فتقول بسم الله وقد تكون التسمية مكرورة وقد تكون محرمة مكرورة كما في اه كما كالتسمية في شيء مكرور لذاته - [00:12:57](#)  
واضح؟ او كالتسمية في اثناء سورة براءة؟ على ما اعتمد العلامة ابن حجر. واضح؟ وقد تكون التسمية محرمة كالتسمية على بي ان محرم لذاته كشرب الخمر. اكل لحم الخنزير. يأكل لحم الخنزير اذا قال بسم الله هذا يأثم اثما اخر - [00:13:17](#)  
غير اكله لحم الخنزير. واضح؟ او تقول كالتسمية اول سورة براءة على ما اعتمد العلامة ابن حجر. واضح؟ والكلام في كلام طويل في الحقيقة كان الشيوخ احياناً شيوخنا احياناً يسهبون في الكلام عن التسمية والحمدلة هذه واضح؟ لانها - [00:13:37](#)  
يعني في في بداية الكتب آآ تكون النفوس هكذا مشتاقة لما يلقى من تفاصيل حول ذلك فيطيلون فيها يسهبون فيها قال بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. الحمد تقدم معنا قبل قليل. الحمد - [00:13:57](#)

لغة ما هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري على جهة التعظيم. الثناء باللسان خرج خرج به الثناء بغير باللسان قلت لك كأن دخل زيد الذي احسن اليك احسن اليك بمال او معروف او غير ذلك. فقامت له. واضح؟ قيامك هذا فيه اجلال وثناء - [00:14:17](#)  
زين لكن هل يسمى حمدا في اللغة؟ لا يسمى حمدا لانه ليس باللسان. الحمد لغة ها الحمد لغة هو الثناء باللسان. هو الثناء باللسان. تمام. اذا الثناء باللسان على الجميل الاختياري. جميل الاختيار - [00:14:47](#)

كالعلم كالكرم الشجاعة هذا جميل اختياري بخلاف الشيء الذي يوجد مع انسان مثل الحسن والجمال. واضح؟ تقول مثلاً آآ انظر الى جمال هذه اللؤلؤة. جمال اللؤلؤة هذا لم يحصل لها باكتساب. هذا وجد معها - [00:15:07](#)  
واضح او لا؟ اذا هذا الثناء على هذه اللؤلؤة لا يسمى ماذا؟ لا يسمى حمدا لا يسمى حمدا لكن تقول مثلاً شجاع فلان كريم جواد. ها هذا يسمى حمدا لانه على جميل اختياري. على جهة التعظيم اخرج ما لو كان - [00:15:38](#)  
على جهة التحقيق. فهذا لا يسمى حمدا. مثاله في القرآن الكريم قول الله عز وجل ذق انك انت العزيز الكريم. هذا على سبيل التحقيق لا يسمى حمدا. والحمد له خمسة اركان. حامد - [00:15:58](#)

[00:16:18](#)

وتقديم ايضاً ان الحمد اربعة انواع حمد القديم للقديم حمد الحادث للحادث حمد الحادث للقديم حمد القديم للقديم. الله عز وجل يقول في كتابه الكريم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. سبحان الله عما - [00:16:50](#)

هذا حمد القديم للقديم. الله عز وجل اثنى على نفسه بنفسه. حمد الحادث للحادث اقول مثلاً الرجل زيد جواد يبذل ما عنده. انا مدحه زيد واضح؟ حادث مخلوق لمحظوظ. هذا الثاني. الثالث حمد القديم للحادث. قال الله عز وجل - [00:17:21](#)  
عن إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام ان إبراهيم كان امة قاتل الله حنيفاً ولم يك من المشركين شاكراً لانعمه. اجتباه وهداه الى صراط مستقيم. هذا حمد الخالق عز وجل المخلوق - [00:17:51](#)

والرابع حمد المخلوق الحادث للخالق. كقولنا ثناء على الله عز وجل الله وعد كريم عظيم ملك واضح؟ لك الحمد يا رب العالمين. هذا هو القسم الرابع. حمد الحادث القديم او ثناء الحادث على القديم. واضح؟ تقدم هذا كله - 00:18:11

ايضا الحمد قد يكون واجبا كالحمد في الفاتحة في الصلاة. قد يكون مستحبنا كالحمد بعد الطعام والشراب بعد الخروج من الخل  
تقول غفرانك الحمد لله الذي اذهب عنك الذى وعافاني. طيب - 00:18:39

قال هنا الحمد لله الحمد لله اي الحمد مستحق لله وال في العمل للاستغراق جميع المحامد لله. فالله عز وجل يستحق جميع المحامي. يستحق المحامد كلها الحمد لله الذي فرض علينا تعلمها - 00:18:57

شرائع الاسلام الحمد لله الذي فرض. فرض ما معنى فرض؟ اوجب اوجب علينا تعلم شرائع الاسلام. شرائع جمع شريعة. شريعة على وزن ماذا؟ فعيلة بمعنى ماذا؟ مفعوله. شرائع جمع شريعة شريعة - 00:19:22

بمعنى على وزن فعيلة بمعنى مفعولا اي ما شرعه الله. واضح؟ الحمد لله الذي فرض علينا ما شرعه الله من شرائع الاسلام. واضح؟ ايوة. والمراد ما شرعه الله عز وجل عباده من الاحكام. قال الحمد لله الذي فرض علينا تعلم شرائع الاسلام. هذه العبارة تستفيد منها - 00:19:50

ان تعلم شرائع الاسلام فرض وهذا كلام كما قال المصنف تعلم شرائع الاسلام فرط والمراد ما كان من شرائع الاسلام تعلمه على سبيل الفرض العيني او على سبيل الفرض الكفائي - 00:20:21

اما تتوقف عليه صحة العبادات وصحة المعاملة. فهذا تعلمه فرض واضح؟ قال الحمد لله الذي فرض علينا تعلم شرائع الاسلام قلت لك قبل قليل اركان الحمد كم خمسة من الحامد هنا - 00:20:43

المؤلف احسنتم. من المحمود الله الله الحمد اللسان. طيب. على ماذا حمد؟ هنا هنا الذي اريد ان اصل اليه. الصيغة واضحة. على ماذا حمد اه الله عز وجل همد لانه اوجب علينا تعلم شريعة الاسلام - 00:21:04

واضح؟ حمد لانه اوجب عليه. فهذا الوجوب عبادة فنحن نحمد الله عز وجل على انه فرض علينا هذه العبادة. لان بهذا التعلم صلاح الدنيا وصلاح الآخرة هذا التعلم ان ادبه بالعمل فيه صلاح الدنيا وصلاح الآخرة. فنحمد الله سبحانه وتعالى الذي دلنا على السبب - 00:21:31

الذى به صلاح دنيانا وبه صلاح اخريتنا. الحمد لله الذي فرض علينا تعلم شريعة الاسلام. وفرض علينا معرفة صحيح المعاملة وفاسديها. فقوله ومعرفة معطوف على ماذا معطوف على ماذا؟ هم؟ على شرائع تعلم تعلم شرائع الاسلام وتعلم معرفة - 00:21:57  
صحيح المعاملة وفاسديها قال ومعرفة صحيح المعاملة وفاسديها قوله معرفة صحيح المعاملة وفاسديها شرائع الاسلام قلت لك المقصود ما شرعه الله لعباده من الاحكام. وغالبا ما تطلق الشرائع على العبادات. واضح؟ طيب قوله ومعرفة صحيح المعاملة وفاسديها - 00:22:27

كانه يشير الى المعاملات من بيع وشراء واجارة وشفعة الى اخر نكاح هل هذا فيه هذا القسم او لا المشهور ان المقدمة الحضرمية في العبادات فقط. لكن في بعض النسخ ان المصنف وصل الى ما بعد العبادة الى الهبة - 00:22:51

واضح وان العالمة ابن حجر تتم التأليف من الهبة الى الفرائض. وشرح الجميع واضح؟ فالمصنف قد يستفاد اقول قد قد ها ضع خطأ تحت قد يستفاد من قوله هنا ومعرفة صحيح المعاملة - 00:23:16

فاسدية انه كان في عزمه وقصد انه يواصل التأليف الى ابواب المعاملة. واضح او لا؟ نعم قال ومعرفة صحيح المعاملة وفاسديها. بتعريف الحال والحرام وجعل مآل من علم ذلك وعمل به الخلود في دار السلام - 00:23:35

وجعل معطوف على قوله ماذا؟ الذي فرض معطوف على قوله فرظا. تقدير الكلام الحمد لله الذي جعل مآل من علم ذلك. الاشارة الى ماذا؟ علم ماذا؟ علم ذلك اي علم شرائع الاسلام وعلم معرفة الصحيح. نعم. من المعاملة - 00:24:04  
الفاسد. وجعل مآل من علم ذلك هذا العلم وعمل به. اذ العلم وحده لا يكفي. قال وعلم به وعمل به الخلود في دار السلام ودار السلام الجنة. ومصير اي وجعل - 00:24:33

قصيرة. من خالقه وعصاه دار الانتقام من خالقه خالقه كيف خالقه يعني؟ بان ترك التعلم الواجب عليه. لم يتعلم اصلا. هذا الحالة الاولى فهذا حل بالتعلم او تعلم لكنه لم يعمل فهذا عصاه. واضح؟ قالوا ومصير من خالقه وعصاه دار الانتقام - 00:24:53 دار الانتقام وهي النار. طيب كونه في دار الانتقام هل هو على وجه التأييد؟ او على وجه التعقييد كونه من ترك التعلم او تعلم وترك العمل في دار الانتقام. تأييدا او تعقيدا - 00:25:23

نقول اذا كانت ترك التعلم الذي يدخل به الاسلام واضح؟ فهذا في دار الانتقام على سبيل التأييد صح؟ واذا ترك التعلم الذي يزيد على ذلك يعني هو مسلم لكنه ترك تعلم الواجبات من احكام مثلا احكام الصوم احكام الزكاة ونحو ذلك فهذا - 00:25:43 يدخل النار على سببته. تعقييد الا ان شمله مشيئة الله. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. واضح؟ فالله عز وجل قد يغفر له ابتداء فلا يدخلن - 00:26:12

اصلًا. نعم. واذا عذب بالنار عذب بقدر معصيته في تركه التعلم الواجب او تركه العمل الواجب. قال واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له بالنعم الجسام. تمام؟ المان من نعم الجسم. ما معنى المال؟ من - 00:26:32 منة وهي التفضل. المال اسم فاعل. بمعنى المتفضل. المان اي المتفضل المتفضل بالنعم. ما هي النعمة؟ ما هي النعمة؟ نكتب تعريفها هنا النعم جمع نعمة وهي اللذة التي تحمد. تحمد عاقبتها. اللذة التي تحمد عاقبة - 00:27:02

هذه هي النعمة. ما معنى النعمة؟ اللذة التي تحمد عاقبتها. ما عاقبة الاسلام دخول الجنة هذه نعمة الاسلام نعمة. واضح؟ ما عاقبة طلب العلم العمل به صح وامثال الامر واجتناب النهي - 00:27:42 هذه عاقبة محمودة صح؟ اذا العلم طلبه نعمة واضح اذن اللذة التي تحمد عاقبتها هذه نعمة اذا تقرر هذا تعلموا ان ما يعطاه الكفار من من اللذات لا يسمى نعما. واضح؟ ما يعطاه الكفار من اللذات - 00:28:08

لا يسمى نعما. لماذا لا يسمى نعما؟ لأنها غير محمودة العاقبة. عاقبتهم انهم يعذبون هنا في النار بل ويحاسبون على تلك اللذات التي حصلت لهم. لا تسمى نعما. طيب ماذا تسمى؟ تسمى استدراج - 00:28:35 استدراج التلذذ الذي يحصل للكفار في الدنيا استدراج لهم واضح؟ يسمى استدراج تمام؟ فاللذة او فاللذات التي تحصل للكافرين. في الدنيا تسمى استدراج. تسميتها نعم من باب المجاز تسمية ونعم من باب المجاز. والا فالنعم هي اللذة التي تحمد عاقبتها. فهم - 00:28:55

جيد. قال رحمة الله قال واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له المان. ما عن المان؟ المتفضل بالنعم الجسم واهد ان مخددا عبده ورسوله المبعوث رحمة للانام واهد ان مخددا مخددا اسم النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:29:40 ما هو به جده عبدالمطلب. بالهام من الله عز وجل له. الله عز وجل لهم جده ان يسميه محمد هذا الاسم لم يسمى به احد قبل زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:10

لكن لما قرب زمان النبي عليه الصلاة والسلام وتسامع الناس من اليهود صفة نبي يخرج في اخر الزمان يقال له محمد يقال له احمد بدأ الناس يسمون اولادهم محمد رجاء ان - 00:30:33

ينال واحد من اولئك شرف النبوة حتى عد بعض العلماء سبعة عشر شخصا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم سموا مخددا واضح؟ والله عز وجل اعلم حيث يجعل رسالته - 00:30:57

واضح محمد اسم النبي صلى الله عليه وسلم سماه به جده عبدالمطلب بالهام من الله عز وجل وذكر في القرآن في اربعة مواضع. في سورة ال عمران في سورة الاحزاب في سورة محمد وفي سورة الفتح في اخر آية في اخر آية منها. قال واهد ان - 00:31:16 محمد عبده ورسوله عبده جاء وصفه بالعبودية في اسمى المقامات في مقام الدعوة وانه لما قام عبد الله يدعوه كانوا يكونون عليه عبادا في مقام الاسراء بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الذي اسرى به ليلًا. في - 00:31:38

التحدي وان كتم في ريب مما نزلنا على عبادنا. في اسمى المقامات وصف صلى الله عليه وسلم بمقام العبودية ان العبودية شرف في العبد. حتى ان وصف العبودية يقدم على وصف الرسالة - 00:32:08

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. والرسول هو من بعثه الله عز وجل بشرع وامره بتبليغه. وقيل غير ذلك. والمصنف رحمة الله تعالى ذكر وصف الرسالة لأن انه اشرف وارفع من وصي النبوة. فلم يقل واهشهد ان محمدا عبده ونبيه - 00:32:27

بل قال ورسوله. والرسول افضل من النبي. طيب انظر معي. تأمل الى هذه تأمل في هذه العبارة. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث. ما اعراب المبعوث صفة صفة صح مرفوع. احسنتم. رحمة للانام - 00:32:57

المبعوث رحمة للانام. ما معنى الانام ها المخلوقات جميع الخلق الانام جميع الخلق. انتبه معي. السؤال هل قوله للانام يتعلق بقوله المبعوث او يتعلق بقوله رحمة اريدك ان تدقق مع المتن. واضح - 00:33:20

المبعوث رحمة للانام. هل قوله للانام اي للخلق متعلق بقوله مبعوث؟ اي المبعوث للانام اي للخلق رحمة هذا المعنى سيكون المعنى ماذا؟ المبعوث للانام يعني للخلق رحمة او ان الانام متعلق برحمة فتقدير الكلام ايش؟ المبعوث - 00:33:53

الاجل كونه رحمة للانام. للانام. واضح؟ فهو مبعوث تمام للانام والجن واضح رحمة للانام. او انه مبعوث للانام رحمة في فرق في المعنى ولا ما في فرق؟ فيه ولا ما فيه؟ فيه فرق. طيب لو سألك سؤالا بطريقة اخرى - 00:34:36

هل النبي صلى الله عليه وسلم مبعوث الى الجن والانس فقط؟ او مبعوث الى الجن والانس والملائكة وغير في ذلك من الخلق بما في ذلك الجمادات. فهمتم السؤال؟ انا اختصر لكم الجواب - 00:35:09

المعتمد عند العلامة ابن حجر الثاني ان النبي عليه الصلاة والسلام مبعوث للانام والجن والملائكة بل الجمادات وان الله عز وجل ركب في الجمادات عقول لتقر بنبوته ورسالته صلى الله عليه وسلم. كل هذا تعظيميا له - 00:35:29

واضح او لا؟ هذا المعنى لو قلنا ان النبي عليه الصلاة والسلام بعث للانام والجن. والملائكة والجمادات ايهم يدل عليه؟ لو جعلنا الانام متعلقة بمبعوث او لو جعلنا الانام متعلقة برحمة. بمبعوث. صح - 00:35:49

فيكون المعنى المبعوث لجميع الخلق من جن وانس وملائكة بل وجمادات رحمة واضح او لا؟ فيكون في هذا فيكون في هذا كأن المصنفة معتمد ابن حجر لانه هو متقدم على ابن حجر. واضح او لا؟ اية. واذا قلت للثاني المبعوث لم تحدد الى من مبعوث لكنه رحمة - 00:36:12

فهذا يبقى محتمل. هل مبعوث فقط للثقلين الانس والجن او المبعوث بالخلق كافة. فهمتم؟ واضح او غير واضح ارجو ان يكون واضحأ. فقال هنا المبعوث رحمة للانام. صلى الله وسلم عليه - 00:36:42

صلى الله وسلم صلى الله صلى الله عليه وسلم هذه جملة خبرية او طلبية صلى الله وسلم. جملة خبرية او جملة طلبية ما رأيكم ما الفرق بين الخبر والانشاء؟ الخبر قول - 00:37:02

يتحمل الصدق والكذب لذاته. الانشاء كامرين ونهي فيه طلب. صح؟ اه. طيب صلى الله وسلم كيف هذا؟ مرة رأيكم؟ خبرية او انشائية؟ جملة خبرية معناها الانشاء. هي جملة خبرية تركيبها تركيبها لكن دلالتها دلاله ايش؟ دلاله انشاء اي كانك تقول صلي يا الله - 00:37:37

وسلم على سيدنا محمد. واضح؟ ومثله ما تقدم معنا قبل قليل. الحمد لله. فالحمد لله جملة خبرية مبتدأ وخبر. صح؟ لكن المعنى ايش؟ انشئوا حمدا لله انشئ حمدا لله. جيد؟ التصوير فيه مشكلة ولا جيد التصوير؟ الحمد لله. طيب. قال هنا وصلى الله - 00:38:13

وسلم عليه. ما معنى صلى؟ ما معنى صلى؟ الصلاة ما هي الصلاة الصلاة رحمة مقتنة. بالتعظيم واضح؟ اذا هي رحمة خاصة. ولذا بعضهم انتقد تعريف من عرف الصلاة بانها رحمة. قال كيف تعرف الصلاة بانها رحمة؟ والله عز وجل عطف - 00:38:42

بينهما في القرآن فقال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. لو كانت الرحمة هي الصلاة والصلاه هي الرحمة ما حصل بينهم تعاطف لان التعاطف يقتضي ماذا؟ المغایرة. نقول نعم. الصلاة ليست رحمة - 00:39:20

على وجه العموم انما هي رحمة خاصة. رحمة مقتنة بالتعظيم واضح ولذلك الله عز وجل قال عليهم صلوات من ربهم رحمة مقتنة بالتعظيم ثم عم قال ورحمة وعطف العام على الخاص هذا موجود كثيرا في القرآن - 00:39:39

واضح؟ موجود في القرآن كثيرا. طيب قال هنا وصلى الله وسلم طبعا السلام هو التحية والسلامة. تمام؟ قال وصلى الله عليه وصلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحابه البررة. الكرام - 00:39:58

عليه وعلى الله. ما المراد بالان بنو هاشم وبني المطلب هذا الرجل الاول. الرأي الثاني يقول كل اتباع النبي صلى الله عليه وانه وسلم بعضهم قال بعض العلماء يقول في مقام الدعاء كهذا المقام الانسب ان يفسر الان بكل الاتباع - 00:40:25

حتى العصاة لأنهم احوجوا الى الدعاء. لكن في مقام الزكاة مثلا او مقام الخميس في الغنيمة فالاول هم بنو هاشم وبني المطلب. نعم. قال وصلى الله عليه وعلى الله وصحابه - 00:40:52

هذه وصحابه. الان اعم او الصحابة اعم ايهم اعم؟ الان او الصحابة امسح السبورة ما رأيتم؟ ايهم اعم نسينا الممسحة؟ الان او الصحابة الان اعم من الصحابة او الصحابة اعم من الان. الصحابة - 00:41:12

اسم جمع صح؟ المراد به من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. صح الاول على الخلاف في التفسير. اذا قلنا الان بنوا هاشم وبنوا المطلب. هؤلاء من؟ الان. طيب. والصحابي من هم؟ من؟ لقي الناس - 00:41:54

النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. ايهم اعم؟ والصحابي اعم الوجه احسن. اذا هكذا. هنا الان وهنا النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في عصره جمعوا بين شرف كونهم من آل البيت وبين شرف كونهم صحابة - 00:42:23

فشكروا هذه المنطقة فجمعوا بين الفضيلتين من لم يكن من آل بيت النبي عليه الصلاة والسلام من بنى هاشم وبن المطلب لكنه لقي النبي عليه الصلاة والسلام حصل له شرف الصحابة - 00:43:03

صح من كان بعد زمن النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا لكنه لم يلقي النبي عليه الصلاة والسلام حصل له شرف النسب الى آل بيت النبي عليه الصلاة والسلام. لكن - 00:43:18

لم يحصل له شرف الصحابة. اذا بينهما عموم وخصوص من وجهه. يشتراكان في منطقة يتفرد بعض الصحابة بفضيلة الصحابة. صح؟ لكنه ليس له فضيلة الانتساب. شرف الانتساب الى بيت النبي عليه الصلاة والسلام. وبعضهم - 00:43:38

تفرد بشرف الانتساب. الى بيت النبي عليه الصلاة والسلام لكن ليس له شرف شرف صحابة. طب لو سألكم سؤالا هذا الذي جمع الشرفين هذا افضل صح؟ يعني انت طبعا تفضيل عام تفضيل عام ها؟ والا افضل الصحابة ابو بكر ثم عمار ثم عثمان ثم علي.

كترتبيهم في الخلافة. لكن - 00:44:02

جمع تفضيل العام من جمع بين كونه من الاول ومن الصحابة هذا افضل. من حيث التفضيل العام. طيب من تفرد بكونه من الان لكنه لم يلقي النبي عليه الصلاة والسلام او تفرد بكونه من الصحن. لكنه - 00:44:31

لم يكن من اهل بيت النبي عليه الصلاة والسلام ايهم اكثر فضلا؟ فهمتم؟ السؤال. من؟ الصحابة احسنتم واضح؟ ولذلك هنا بعد ان ذكر الان ذكر الصحف قال صلى الله وسلم تمام عليه وعلى الله وصحابه. تمام؟ البررة - 00:44:51

الكرام. البررة جمع بار والكرام جمع كريم. من هو الكريم؟ قالوا الكريم هو الذي يعطيك لا لغرض في نفسه يعطيك لا لانه يريد منك شيئا. واضح؟ لان بعض الناس يعطي لانه يريد - 00:45:22

يعطيك لتعطيه. واضح او لا؟ يريد منك شيئا يعطيك. هذا لا يدخل في دائرة الكرماء واضح؟ الكريم من هو الذي يعطيك لا لغرض في نفسه. لا ليجلب نفسه نفعا. او لا ليدفع عن نفسه ضررا هذا هو الكريم - 00:45:46

قال وصلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحابه البررة الكرام. طيب اسألكم سؤال. الاهل والصحابي هنا المصنف صلى عليهم او لا؟ صلى عليهم او لا؟ المصنف صلى وسلم على النبي عليه الصلاة والسلام او لا؟ طيب صلى وسلم على الاول والصحابي او لا؟ ما حكم الصلاة والسلام على الاول والصحابي - 00:46:09

نقول الصلاة والسلام على الاهل والصحابي تبعا هذا مستحب تبعا لمن؟ تبعا لنبي او للملائكة هذا هذا مستحب. يعني تذكر النبي عليه عليه الصلاة والسلام فتقول وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد واله وصحابه. فتفعل الصلاة والسلام على الاول والصحابي تبعا لنبيه - 00:46:41

عليه الصلاة والسلام هذا مستحب ما في مشكلة في هذا. لكن افراد الالى او افراد الصحب بالصلاه والسلام استقلالا دون تبعية فتقول  
00:47:08 مثلا الصحابة عليهم الصلاة والسلام. الالبيت عليهم -

الصلاه والسلام مكرهه. واضح؟ بل صار شعارا لبعض المبتدعة افراد الالبيت بالسلام او بالصلاه. يقولون قال مثلا قال الامام  
الباقر عليه السلام شعار الشيعه واضح ولا؟ ايوا. واضح؟ اذا ما حكم الصلاه والسلام على الالى والصحب؟ نقول اذا كان تبعا مستحبة -

00:47:28

اذا كانت على وجه الاستقلال مكرهه. انظر مكرهه ليست حرام مكرهه. اما الاستقلال فيكون مستحب في حق النبي عليه الصلاه  
والسلام واحد في حق الملائكة نقول ملائكة بنا عز وجل عليهم الصلاه والسلام هذا مستحب في حق الاله والصعب على جهة التبع  
هذا مستحب - 00:47:58

اذا الاستعباب في كم موضع؟ في ثلاث موضع. قال لا شمس الدين ابن الجزري. معروف هذا عالم كبير من علماء القراءه صاحب  
الجزرية نعم. قال لم يرد حديث فيه الصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:28  
الا وعطف عليه الصلاه على الال. ها هذى قاعدة. لم يرد حديث فيه الصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم الا وعطف عليه الصلاه على  
من؟ على الان. الا حديثا تفضل تفضل. عليكم السلام ورحمة الله. كيف حالكم - 00:48:48

اهلا وسهلا. الا حديثا واحدا في سنن النسائي. الا حديثا واحدا في سنن النسائي فيه الصلاه على النبي عليه الصلاه والسلام دون  
الصلاه دون الصلاه على الال. فهم او لا؟ جيد؟ قال هنا صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحابه. طيب انا قلت - 00:49:08  
افراد احد الصحابة بالصلاه والسلام اي لا على وجه التبع افراده استقلالا ما حكمه؟ ماذا قلت لكم؟ ما قلت لكم مكرهه صح؟ كيف  
يكون مكرهه؟ والنبي عليه الصلاه والسلام لما جاءه ابن ابي اوبي بالزكاه. قال الله - 00:49:28

اللهم صل على ابن ابي اوبي. اللهم صل على الال بن ابي اوبي صح ولا لا كيف يكون مكرهه فهذا لم يأتي على وجه التبع. نقول ان  
النبي عليه الصلاه والسلام مستثنى من تلك القاعدة. فهو له ان - 00:49:54

لي على من شاء من امته وان يسلم يجود بذلك على من شاء فمن حقه عليه الصلاه والسلام ان يقول اللهم صلي وسلم على فلان  
استقلالا. لماذا؟ لأن الله عز وجل امره بذلك - 00:50:15

و فعله عليه الصلاه والسلام. قال الله عز وجل له خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلي عليهم. ان صلاتك سكن لهم.  
فهمتم؟ اذا هذا الحكم الذي ذكرته لكم بالكراهتين. اي - 00:50:31

بعد الصلاه والسلام على غير النبي عليه الصلاه والسلام وغير الملائكة على وجه الاستقلال هذا منه سيدنا ونبينا صلى الله عليه وسلم  
لان له ان يصلي وان يسلم على من شاء من امته - 00:50:51

اذ ان الله عز وجل امره بذلك بل و فعله عليه الصلاه والسلام كما في الصحيح. فهم؟ طيب. قال صلى الله وسلم جمع بين الصلاه  
والسلام امثالا للاية الكريمه. حتى يخرج - 00:51:11

من قول من قال من الفقهاء ان افراد الصلاه دون سلام او افراد السلام دون صلاه مكرهه لان بعض العلماء يقول لو قلت قال رسول  
الله صلى الله عليه كذا كذا. دون السلام او قلت سلام الله عليه دون الصلاه هذا مكرهه - 00:51:28

لماذا؟ لأن الله عز وجل امر بهما معا في الاية الكريمه. فامر بالصلاه والسلام مقتربين. فقال عز وجل ان الله وملائكته يصلون على  
النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فهم؟ نعم. وطبعا هذه المسألة فيها تفاصيل محل الكراهة وشروط الكراهة لكن لا  
نزيد - 00:51:54

حتى لا نخرج عن صلب المتن. قال صلى الله اذا هذه جملة خبرية بمعنى ايه؟ بمعنى الانشاء صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحابه  
البررة الكرام. وبعد وبعد. كلمة يؤتى - 00:52:22

ابهار الانتقالي. من اسلوب الى اخر. فهنا اراد ان ينتقل من المقدمة الى الموضوع وبعد ان اتي بالمقدمة الحمد لله الذي فرض علينا  
تعلم شرائع الاسلام ومعرفة صحيح المعاملة وفاسدها - 00:52:42

بعد ان تقدم هذه قدم هذه المقدمة بعد ان قدم هذه المقدمة اذا قدم قدم هو ستكون مقدمة صحيحة؟ بفتح الدال اذا و اذا نقول بعد ان تقدمت المقدمة فعل لازم هي تقدمت نقول مقدمة - [00:53:02](#) -

بكسر الدال. واضح؟ بعد ان قدم المصنف هذه المقدمة قال اما بعد لينتقل الى اسلوب اخر وهو صلب الكتاب وموضوعه. قال اما بعد نمسح هذا انتهى الوقت. خلاص. نقف عند اما بعد. لأن الكلام علي يطول - [00:53:22](#) -

ما فيها اعراب وفيها تفصيل نقف هنا ان شاء الله في الدرس القادم. لكن ارجو انكم لا تقتصرنوا على التعليق في الكتاب. هذا كتابك وأنه لابد ان يكون عندك دفتر تكتبون ما اقوله لكم هو عنده دفتر انا امزح معه فقط هذا الشيخ وافية ما شاء الله عليه من تجاوز -

[00:53:48](#)